

— ٩٦ —

زهرة الأورطى ،
والأنثاسيت إعصار الجهات الأصلية .
جبال الليل
القمر ينصت لدى الأبواب .
ليس للوردة عمر
لها للمناقير والتفازات
والجرائد تذكرها
مع البهلوانات
الذين يتبادلهم الليل والنهار
بغير حب

(١٦) محضر

فى ليل . . . الرصيف . . . للملائكة :
هرتيز ، والزفير ، والأحد ، وسيجست
بعد أن كانوا . . . صاروا من جنس الأنث
سيظهر . . . رغم الساعة . . .
لقد رأوا . . . نورا منتشرأ . . . الحمار .
تظاهر . . . جناح . . . بالكم الحديدى . . .
على القم . . . قسوة الإشارة
ولما اقتيدوا إلى « القسم »
رفضوا طبعاً أن يعترفوا .

تلك هى قصيدة « الملاك هرتيز » التى تبارى النقاد فى فهم ألغازها ،
وتفسير غرائب صياغتها ، وستبدو - طبعاً - للقارئ العربى مجرد رصف
ألفاظ غريبة لامةنى لها ، وتكاد ، أن تكون لونا من الكتابة الاوتوماتيكية ،